

اثر استراتيجية خذ واحد واعطي واحد في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف
الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التاريخي

م.د مهند حسن عبدالله البيضاني

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة

Dr.Muhand2019jmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على " اثر استراتيجية خذ واحد واعطي واحد في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التاريخي " ولتحقيق هدف البحث استند الباحث الى إجراءات التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعة التجريبية والضابطة التي تمثل عينة البحث إذ شملت (٧٤) طالب بواقع (٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٨) طالباً من المجموعة الضابطة، وكافاً الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ("المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ودرجات العام السابق في مادة التاريخ ومقياس التفكير التاريخي القبلي) واعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة تم التحقق من صدقه وثباته ، وكذلك تكون مقياس التفكير التاريخي من (٤٠) فقرة ، وتوصل الباحث الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية واستنتج الباحث ان استراتيجية خذ واحد واعطي واحد لها اثر فعال تنمية التفكير التاريخي وزيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية خذ واحد واعطي واحد ، التصميم التجريبي ، التفكير التاريخي ، مهارات التفكير .

The effect of the strategy of take one and give one in the achievement of the history of fifth-grade literary students and the development of their historical thinking.

Dr.. Muhannad Hassan Abdullah Al-Baidani,

General Directorate of Education in Baghdad Governorate / Rusafa III.

Summary of the research

The current research aims to identify "the effect of the strategy of taking one and giving one in the collection of history material for fifth-grade literary students and the development of their historical thinking." A student of (36) students in the experimental group and (38) students from the control group. The researcher prepared an achievement test consisting of (40) items, whose validity and reliability were verified. Likewise, the historical thinking scale consists of (40) paragraphs, and the researcher found that there is a statistically significant difference in favor of the experimental group. Statistical bag.

Keywords: take one give one strategy, experimental design, historical thinking, thinking skills.

أولاً: مشكلة البحث :

عَدَّ العصر الذي نعيشه الآن عصر التدفق المعرفي والتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، ونتيجة التراكم المعرفي الكبير والمتزايد فقد تميز عن ما سبقه من عصور بالتقدم الهائل في الميادين العلمية والتقنية، وتفجر المعرفة وسرعة انتقالها وتداولها، واتساع أبعاد الحضارة البشرية وتطورها بشكل لم يسبق له نظير في تاريخ الأمم وهي حصيلة استعمال الإنسان لعقله وطاقته التفكيرية بصورة فاعلة، إذ إن للتفكير أهمية في حياة الإنسان، وهو ضروري لتقدم الحضارة. ونظراً لانتشار التعليم وتطور مؤسساته، وتباين مستوياته وتنوع أهدافه ومهامه، كان لأبد من أيجاد استراتيجيات جديدة تتصف بالمرونة وتنشيط فكر المتعلم ليكون فاعلاً بالعملية التربوية (الحصري والعنزي، ٢٠٠٠، ٢٢)

وتأتي "وظيفة التربية من أجل تطوير النشاط الذهني التاريخي للطلاب بشكل صحيح، وهذا ما أكدته توينبي" (١٩٦٢) في قوله (إن إعطاء الفرص الملائمة لنمو الطاقات المفكرة، هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات) (الالوسي، ١٩٨٥، ٧١).

عن طريق كل هذا نلاحظ ان دراسة مادة التاريخ واستيعاب معانيها وتدبر غيرها أمر ضرورياً لكل الطلبة في المجتمع، بل انه ضرورة حتمية لكل أفراد المجتمع، وان طريقة تدريس التاريخ تعد من الوسائل المساعدة لمواجهة العقبات التي تقف أمام مدرس التاريخ وتؤثر في قدرته على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. (فرجاني، ١٩٨٨، ٨٣)

لذا "يعتقد الباحث أن عملية تعليم التاريخ كمادة دراسية في المدارس تحتاج الى تطوير وتحسين، فما زال واقع هذه العملية تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي طرأت على الجوانب المختلفة لتدريسها في السنوات الأخيرة، ويات هذا الواقع محكوماً بطبيعة الإجراءات والممارسات النمطية التي يستعملها مدرسو المادة في أثناء تدريسهم، المتمثلة في الاستعمال التقليدي للطرائق والأساليب التدريسية، وممارسة النشاطات المصاحبة للمنهج في مجالات ضيقة، الأمر الذي دفع غالبية الطلبة إلى الانصراف إلى حفظ المعلومات والحقائق التاريخية واسترجاعها كما جاءت في الكتب المقررة للمادة، مما يبعث على الملل والضجر وضعف قدرتها على خلق دافعية للتعلم لدى الطلبة .

وهذا ما دفع الباحث الى الاعتقاد بأن جزءاً كبيراً تتحملها الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المتبعة التي تسبب الضعف الذي يكون عليه الطلبة في تحصيل مادة التاريخ، وإن ضعف التحصيل يعد مشكلة تعليمية ونفسية للطلبة نظراً لآثاره الضارة التي يتركها عليهم ومن ثم تكوين اتجاهات سلبية نحو المواد الدراسية والدراسة عموماً (العامري، ٢٠٠٦، ١٩٨).

وهذا ما اكده (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩) اذ يعزو انخفاض المستوى العلمي للطلبة الى المدرسين الذين يعتمدون الاستراتيجيات والطرائق التقليدية كالمحاضرة دون غيرها مما تجعل الطالب مستقبلاً للمعلومة لا يوظف تفكيره في الوصول للمادة، فهي تلقى عليه دون جهد يبذل منه، و لذلك كثيراً ما ينصرف عقله عن الدرس وتجعله حافظاً للمعلومة ومردداً لها (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩، ٤٦)

وانطلاقاً "مما تقدم يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة إلى مسايرة كل ما هو جديد في استراتيجيات التعليم لاسيما إن العالم اليوم يشهد اقدم متسارع في شتى ميادين الحياة وان الثبات على الطرائق القديمة في العمل التربوي يترك حتما الهوة بيننا وبين الدول المتطورة في العالم".

واستناداً إلى ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي :

ما أثر استراتيجيات خذ واحد واعطي واحد في تحصيل طلاب الخامس الاعدادى لمادة التاريخ وتنمية تفكيرهم التاريخي؟

ثانياً: أهمية البحث:

لقد جاءت الثورة التقنية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل واساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الانسان وممارسته الوظيفية حسب، بل كان لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه، وكفاءاته ورفع مستوى قدراتها العقلية وتنمية مهارات التفكير لديه من أجل مسايرته لأخر تطورات العلم وتقنياته (الحيلة، ١٩٩٨، ١٥).

لذا نال التفكير اهتماماً واسعاً من بين العمليات المعرفية كونه من أرقى النشاطات العقلية للكائن الحي الذي يدرك به العلاقات القائمة للأشياء وما بينها من اختلافات باستخدام الرموز الذهنية والمعاني التي تحل محل الأشياء أو المواقف المختلفة التي يفكر فيها الفرد (خير الله، ١٩٧٦، ١٤٥) .

لذا فنحن مطالبون اليوم ببذل أقصى جهد ممكن لتنشئة جيل عصري وتعليمه كي يكون قادراً على التفكير السليم والمنظم وان نستثمر كل قدراتنا وإمكاناتنا لنتمكن من مواكبة ما يشهده العالم من تغيرات تكنولوجية متسارعة في مختلف جوانب الحياة (إبراهيم، ٢٠١١، ٢١) .

لكي تحقق التربية أهدافها بشكل جيد في المجتمع لا بد من وجود منهج نستطيع من خلاله نقل المعرفة والمبادئ والاتجاهات والمهارات الى الاجيال الجديدة ويساعد في توجيه النشء ويغرس فيهم ما يراد غرسه من خلق قويم وسلوك سليم ، وبهذا اتسع المنهج المدرسي ليشمل جميع انواع الممارسات المتصلة بحياة الطلاب وبإشراف المدرسة عليها داخل وخارج حدودها. (الحيلة، ١٦١، ٢٠٠٢) .

وتعدُّ مادة التاريخ من المواد الاساسية في المنهج الدراسي للمرحلة الاعدادية حيث يتناول العديد من المفاهيم والمعلومات والحقائق ذات الالهية الحياتية للطلبة، ولذلك يجب تدريسها بطريقة تحقق لهم هذه الالهية كما تمكنهم من انتقال أثر التعلم الى مواقف أخرى جديدة وكذلك بقاء أثر التعلم لا طول فترة ممكنة (عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٠٩) .

ويرى الباحث " أن تطور منهج التاريخ له دور وأهمية كبرى في عالمنا المعاصر في اعداد الناشئة ليكونوا افرادا نافعين في المجتمع وقادرين على تطوير مجالات الحياة كافة، وتبصيرهم بالحقائق والتطورات في بيئتهم الخاصة والبيئات الاخرى مما يساعدهم على تنمية تفكيرهم في معالجة المعوقات التي تظهر لهم، واتخاذ القرارات المناسبة" لها.

فالمنهج يرتبط بعلاقة وثيقة واساسية باستراتيجيات التدريس وهما جزءان متداخلان غير قابلين للانفصال. وان الاستراتيجيات الناجحة تهدف إلى إيصال المادة العلمية إلى اذهان الطلبة بكفاءة محققة الاهداف التربوية بأقل جهد ووقت ممكنين، وتسهم في مشاركة الطلبة في الموقف التعليمي (دروزة، ٢٠٠٠، ٢٤) .

وتعد استراتيجيات التدريس من عوامل نجاح المنهج المدرسي او من عوامل فشله، ولكي يتم توصيل محتوى المنهج الى الطلبة بصورة جيدة لا بد من اتباع استراتيجية تدريس صحيحة يتم عن طريقها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً الى اهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، اذ لا يتم تحقيق اهداف الدرس الا اذا اتبع المدرس الاستراتيجيات المناسبة لإيصال المعلومات الى طلبته بشكل جيد. (ابو مغلي وسلامة، ٢٠٠٢، ٢٣٥)

لذا أولت المسارات المتطورة في ميدان التربية عناية كبيرة في استراتيجيات التدريس واعتبرتها الاساس الذي تقوم عليه في أي عمل تربوي يخدم العملية التعليمية، وتظهر اثارها في انجاز أهدافها المبتغاة من التعليم وترجمة اهداف المنهج الدراسي الى مفاهيم واتجاهات وميول ترغب المدرسة فيها فضلاً عن التقدم الذي يبلغه الطالب في تحصيله الدراسي (رزوقي وعبد الامير، ٢٠٠٥، ٧) .

والتحصيل" من غايات التربية التي يسعى التعليم لتحقيقه وعن طريقه يعرف كل من المدرس والطالب على الاداء عن طريق عملية التعلم والتعليم، والتحصيل هو مقدار التَّحَقُّق لأهداف التعلم في الموضوع ("عريفيج، ١٩٨٥، ٦٧)

والتحصيل وسيلة تقويم أساسية في العملية التربوية، فهو معيار أساس، يتم بموجبه تحديد مقدار تقديم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلف، كما يساعد في تحسين أساليب التعلم والتعليم في ميدان التربية (الظاهر، ١٩٩٩، ٥٠)

لذا مرحلة الدراسة الاعدادية من المراحل المهمة إذ يتميز الطلبة في هذا السن بنمو تفكيرهم وقوة ذاكرتهم واستقرار المعلومات في أذهانهم لمدة طويلة، فضلاً عن التغيرات العقلية والجسمية التي تجعلهم يختلفون عن طلبة أية مرحلة أخرى، لذلك يجب الاهتمام بتعليم طلبة هذه المرحلة عن طريق استعمال استراتيجيات والطرائق والأساليب تدريسية التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية العامة (الدباغ، ١٩٩٢، ١٨٥) .

ثالثاً: هدف البحث: "أثر استراتيجيات خذ واحد واعطي واحد في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادي وتتمية تفكيرهم التاريخي".

وللتحقق من هدفنا البحث وضع الباحث فرضيتنا البحث الآتية:

١. "لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عنده مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيات خذ واحد واعطي واحدة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية" (الاعتيادية) في اختبار التحصيل.

٢. "لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلومات التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين مادة التاريخ وفق استراتيجيات خذ واحدة واعطي واحدة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة يدرسون التقليدية" (الاعتيادية) في اختبار التفكير التاريخي.

حدود: حدود البحث: يقتصر البحث على:

١. طلاب الصف الخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/٣ للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، الكورس الثاني.

٢. موضوعات (الفصول "خامس، سادس، سابع") لكتاب التاريخ المقرر لطلاب الخامس الاعدادي (٢٠١٧-٢٠١٨) الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني) م وزارة التربية، ط ١٠، ٢٠١٨ تنقيح لجنة في وزارة التربية.

رابعا: تحديد المصطلحات Definition Of Terms سيقوم الباحث بتعريف عدد من المصطلحات

١- الاستراتيجية (عرفها الحريري ٢٠١١) بانها "مجموعة من الاجراءات والفاعليات والانشطة المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ بنودها بشكل فاعل يكفل تحقيق الاهداف وذلك وفق الامكانات المادية والبشرية المتاحة" (الحريري، ٢٠١١، ٢٩١).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يعدها المدرس ويوظفها لتدريس طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) طيلة فترة التجربة بهدف زيادة تحصيلهم في مادة التاريخ وتنمية مهاراتهم التاريخية.

٢. استراتيجية خذ واحدة واعطي واحدة (عرفها أمبو سعدي والحوسنية، ٢٠٠٦): "وهي عبارة عن مشاركة الطلاب بعضهم البعض في المعلومات الخاصة بالدرس بدلا من نقلها او ايصالها من قبل المدرس، وتهدف الاستراتيجية الى تنمية مهارات ادراة المعرفة والعمل الجماعي للطلاب" (أمبو سعدي والحوسنية، ٢٠٠٦، ٩٢).

التعريف الاجرائي: الاجراءات المستخدمة من قبل الباحث في تدريس موضوعات مادة التاريخ للصف الخامس الادي عن طريق اشراك الطلبة مع بعضهم البعض في تبادل المعلومات والمعارف والحقائق الخاصة بالموضوع بدلا من تزويدهم بها من قبل المدرس وتهدف هذه الاستراتيجية الى زيادة تحصيلهم وتنمية تفكيرهم التاريخي.

٣- التحصيل (عرفه دمس ٢٠٠٨): "هو عملية منظمة لتحديد قدرات الطلاب ومستوياتهم التحصيلية والتعرف على المعرفة والمهارة لديهم لمادة درسوها مسبقاً، وذلك عن طريق اجوبتهم على مجموعة الأسئلة التي تمثل المنهج الذي تم تدريسه " (دمس، ٢٠٠٨، ٦٥).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الأسئلة التي يعدها المدرس لطلاب عينة البحث ليجيبوا عنها من اجل معرفة مدى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

٤- التاريخ (عرفه ابو سريع ٢٠٠٨): "هو الفرع من المعرفة الذي يهدف الى تجميع الأخبار والاحداث الماضية وتحقيقتها ونقلها وتفسيرها، ويسجل الاحداث الماضية متسلسلة ومتعاقبة، وابرار التماسك بين هذه الاحداث وتوضيح علاقة السببية بينهما" (ابو سريع، ٢٠٠٨، ٣٣).

التعريف الاجرائي: "بانه قدرة الطلاب الخامس الاعدادي على القيام بعمليات تتناول المادة التاريخية بشكل يثير التفكير لديهم".

٥- طلاب الصف الخامس الأعدادي: وهي السنة الثانية من مراحل الدراسة الإعدادية التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة ويتخصص فيها الطلاب للدراسة الأدبية وتهدف هذه المرحلة الى اعداد الطلاب الى الدراسة الجامعية" (جمهورية العراق وزارة التربية، ٢٠٠٨، ٧)

٦- التنمية (عرفه مبارك ٢٠٠٨): "الارتقاء بمستويات أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعلمية متنوعة (مبارك، ٢٠٠٨، ٧١).
التعريف الاجرائي: مقدار التحسن الحاصل عند طلاب الصف الخامس الاعدادي (عينة البحث) في نمو وتطور نشاط التفكير التاريخي لديهم في المادة.

٧- التفكير التاريخي (Batron C. Keith, 2002): "بانها القدرة على استكشاف الاسباب الرئيسية للأحداث التاريخية، وجمع الحقائق وفحصها وايجاد العلاقات بينهما، والتمييز بين المصادر المختلفة ووزن الأدلة التاريخية، وإعادة تخيل المواقف التاريخية ثم اصدار الاحكام (Batron C. Keith, 2002, 272) . .

التعريف الاجرائي: "قدرة طلاب الصف الخامس الاعدادي (عينة البحث) على اكتساب مهارات التفكير التاريخي المتمثلة (بالتسلسل الزمني والمكاني للأحداث التاريخية، لفهم والاستيعاب التاريخي التفسير والتعليل التاريخي، مهارات البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) من بعد مواجهة مشكلة بسؤال يعرض عليهم يقاس بمجموع الدرجات التي تعطى لهم بعد قبولهم لاختبار التفكير التاريخي المعد من الباحث والذي يطبق عليهم نهاية تجربة".

الفصل الثاني

المحور الاول: استراتيجية خذ واحد واعطي واحد

تعد استراتيجية خذ واحد واعطي واحد التي ظهرت في عشرينيات القرن الماضي، ذات تأثير كبير على العملية التعليمية داخل قاعة الدرس وخارجها (بدوي، ٢٠١٠، ٣٧). ويرى الباحث ان تطبيق هذه الاستراتيجية يتطلب تبادل في ادوار المدرس والطلاب، بحيث يكون الطالب هو غاية العمل التربوي داخل الصف.

خصائص استراتيجية خذ واحد واعطي واحد: وهي كالتالي

١. يعد الطالب في هذه الاستراتيجية محور التربية وغايتها فتجعله قادرا على المرور بخبرة تعليمية مباشرة تجعله يكتشف كثيرا من المعلومات العلمية والحياتية، ويكتسب مهارات متعددة تؤدي الى انماء التفكير عنده.
٢. المدرس في هذه الاستراتيجية موجه للمعرفة وليس مصدرها الوحيد، فيساعد الطلاب على التوصل للمعرفة والمعلومات المطلوبة بنفسه كما انه يساعده على اداء النشاط بنفسه واستنتاج الحقائق، كما يكون دوره ايضا محفزاً ومشجعاً على الاداء والمتابعة والملاحظة البناءة خلال عملية التعلم.
٣. يكون لهذه الاستراتيجية دورا فعالا في تعديل سلوك الطلاب واهدافهم وافكارهم وتنمية السلوكيات المعتدلة وتطويرها حتى تصل الى درجة عالية من الاداء.
٤. تسعى هذه الاستراتيجية الى الابداع والابتكار لتوليد الافكار وترسيخها لدى الطلاب الصف الخامس من خلال الانشطة والمشاركة مع بعضهم البعض بالمعلومات الخاصة بالدرس.
٥. زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة وتنمية مهارات متعددة لديهم منها الجسمية والعقلية والنفسية والحركية والانفعالية (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ١٣٧)

فوائد استراتيجية خذ واحد واعطي واحد

من خلال تطبيق الباحث لهذه الاستراتيجية وجد عدة جوانب ايجابية فيها

يكتسب الطالب الخبرات التعليمية المتنوعة حينما يكون نشطا وفعال في الدرس ، فهو يتعلم عندما يشارك في المسؤولية وفي اتخاذ القرار ، ويكون تعلمه اشملى واعمق اثرا بوجود مدرس يهتم بمشاركته ويحترمها ويوفر له بيئة داعمة وامنة ومحفزة على المزيد من

الاكتشاف ، أي أن الغرفة الصفية التي تستخدم بمبادرة الطلاب سوف تكون مجالاً واسعاً للنشاط : مجموعات صغيرة ، مجموعات عمل ، وطلاب يعملون مشاريع أو أنشطة في نفس الوقت ، ومدرس يتحرك في الغرفة ويعمل كمحفز وموجه الأسئلة، أي ميسر لعملية التعليم والتعلم.، لذلك فإن انصات الطلاب في غرفة الصف سواء لمحاضرة أو حتى العرض بالحاسب لا يشكل بأي حال من الأحوال تعلمًا نشطًا، ولكي يكون التعليمُ فعالاً في هذا المجال لابد أن ينهك الطلاب في قراءة أو حل مشكلة أو عمل تجريبي ، وهذا يعني أن التدريس في هذه الاستراتيجية قد حفز الطلاب للبحث عن المعلومة ومناقشتها والتوصل الى الاجابة الصحيحة فيما بينهم مما ادى الى أن يستخدموا ملكات التفكير لديهم فيما يتعلق بما يتعلمونه (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦ ، ٢٠ - ٢١).

ويخلص الباحث الجوانب الايجابية في هذه الاستراتيجية فيما يلي:

١. تظهر قدرة الطالب على التعلم بدون سلطة مما يعزز ثقته بذاته.
٢. يحصل الطالب على تعزيزات كافية حول فهمه للمعارف الجديدة.
٣. تساعد الطالب في أن يتوصل الى حلول ذات معنى عنده للمشكلات، لأنه يربطها بالمعارف الجديدة او الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عنده، وليس استخدام حلول اشخاص اخرين.

٤. تساعد الطالب أن يتعلم أكثر من المادة المقررة، فهو يكتسب اساليب تفكير متقدمة.

٥. جعل المدرس مصدر المعرفة، فيجعل من الطالب محور عمله التريوي، وذلك عن طريق الانشطة والتناغم مع بعضهم.

اهداف استراتيجية خذ واحد واعطي واحد العديد من الاهداف اهمها:

- تشجيع الطلاب على التفكير التاريخي

- تشجيع الطلاب على اكتشاف مهارات التفكير التاريخي.
- تشجيع الطلاب في اكتساب المهارات العليا في التفكير.
- تقيس قابلية الطلاب في تجديد الافكار.

- زيادة الاعمال الابداعية لدى الطلاب واكتسابهم للمعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المرغوب فيها

- تشجيع الطلاب وتدريبهم على التعلّم الذاتي والاعتماد على النفس في اكتساب المعارف.

- تنمية مهارات التعاون وبث روح العمل والاتصال الفعال. (بكري، ٢٠١٥، ٢٣).

دور المدرس في استراتيجية خذ واحد واعطي واحد

تفرض هذه استراتيجية ادوار جديدة للمدرس منها:

- مرشداً للطلاب وميسراً للتعلم.

- توفير المصادر المادية والبشرية التي تساعد على التعلم في هذه الاستراتيجية اي توفير الوقت والمكان الملائمين لتسهيلها.

- تنظيم ادوار الطلاب في العمل في هذه الاستراتيجية.

- تخصيص الوقت الكافي لكل طالب للجواب عن السؤال المطروح حول المادة التعليمية.

- تشجيع الطلاب على طرح افكارهم حول المادة العلمية بشجاعة وبدون تردد وتوجيههم وتزويدهم بفرص تعليمية أكثر .

- توفير " المناخ الامن والداعم وتهيئة البيئة التعليمية الغنية وتزويدها بالخبرات المثيرة للتعلم.

- تعزيز الطلبة من خلال التغذية الراجعة التطويرية بشكل فردي لتمكينه من أدراك الاثر الايجابي لمشاركته النشطة في التعلم

- توفير فرص الاختيار للطلاب فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية" (عواد وزامل، ٢٠١٠، ٣٤).

دور الطالب في استراتيجية خذ واحد واعطي واحد

من خلال تدريس الباحث بهذه الاستراتيجية كان دور الطالب فيما يلي:

- يبحث الطلاب عن المعلومة التي تخص المادة العلمية بأنفسهم من مصادر متعددة.

- نمت لديهم القدرة على المناقشة وإدارة الحوار فيما بينهم.

- مارس الطلاب أنشطة تعليمية مختلفة.

- قيم الطلاب معلومات بعضهم البعض في مدى ما حققوه من اهداف للدرس

- شارك الطالب مع زميله في توضيح المادة المحتوى التعليمي للدرس.

- يكون الطالب مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس.

- يبادر الطالب بطرح الأسئلة لزميله فيما يتعلق بالمادة العلمية وتقويم ما يطرح زميله من معلومات وافكار

ومما سبق يرى الباحث أن كل تلك الصفات والخصائص التي يتسم بها الطالب في هذه الاستراتيجية تمكنه من الحصول على المعلومات بنفسه والتفكير فيها، بالإضافة الى العلاقة الطيبة التي تربط بينه وبين المدرس وبينه وبين زملائه مما يجعل من بيئة التعليم بيئة غنية وثرية وقائمة على الاحترام المتبادل بينهم.

معيقات استراتيجية خذ واحد واعطي واحد: من المعوقات التي وجدها الباحث من خلال التدريس بهذه الاستراتيجية هي:

- تحتاج الى اكتساب المدرس المعلومة والمهارة للتعليم بهذه الاستراتيجية.

- ضيق الوقت المخصص للدرس مما يتعارض مع طبيعة هذه الاستراتيجية. (شحادة، ٢٠٠٩، ١٢٧).

- تحتاج الى السيطرة في ادارة الصف وعدم حدوث الضوضاء والضبط عنده التدريس بها.

- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد وقله عدد الفاعل الدراسي تؤدي الى زيادة عدد الطلاب في الصف.

- احترام الطلاب لأفكار بعضهم البعض.

- ثقافة المجتمع وانطباعاته عن التعلم التقليدي تمنعه من تشجيع المدرس على تطبيق هذه الاستراتيجية وممارستها.

- تحتاج الى التعريف الطلاب بالأدوار التي يقومون بها عنده تطبيق هذه الاستراتيجية - تحتاج الى وقت وجهد اضافي يبذل من قبل المدرس عند تدريس الاستراتيجية (عطية، ٢٠١٨، ٦٣).

خطوات استراتيجية خذ واحد واعطي واحد:

١. يطلب المدرس من جميع الطلاب ثني ورقة طوليا بحيث يكون هناك عمودين.

٢. يكتب الطالب في اعلى العمود الايمن اعط واحدة وفي اعلى العمود الايسر يكتب خذ واحده.

٣. يسأل المدرس الطلاب سؤالاً مفتوحاً يحتاج الى اجابات متنوعة.

٤. يحدد المدرس وقتاً مناسباً للنشاط.

٥. يجيب كل طالب في العمود اعط واحدة حسب ما يعرفه.

٦. ثم يطلب المدرس من كل طالب أن يبحث له عن قرين، بحيث أن الطالب (أ) يقدم اجابته للطالب (ب) والذي سوف يكتبها في عمود خذ واحدة، في حالة الاختلاف في الاجابات.

٧. وطالب (ب) يقوم بنفس العمل مع طالب (أ) ثم يودع زميله ويبحث مع قرين اخر حتى ينتهي الوقت.

٨. يسأل الان المعلم لتقويم الاجابات (ابو سعدي والحوسنية، ٢٠١٠، ٩٣).

المحور الثاني: التفكير التاريخي:

توطئة: ان تنمية التفكير لها أهمية كبيرة لذا اصبحت من ضروريات التعلم الحديث، وان استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تدريس مهارات التفكير التاريخي، جعلت من الطالب مشاركاً بفاعلية ونشاط في الدرس وبطريقة اتاحت له فرصاً ملائمة لاكتساب تلك المهارات، وامكنته من الجمع بين السبب والنتيجة واعادتها الى مسبباتها الرئيسية، وجعلته اكثر قدرة على التمييز والمقارنة بين وجهات النظر والحقائق واستخلاص النتائج والخروج مبادئ عامة وتعميمات، ولمهارات التفكير التاريخي اهميتها في اعداد في المواطن وتربية تربية عقلية سليمة (الهابس، ١٩٨٠، ٥).

اهداف التفكير التاريخي: يضم العديد من الاهداف منها:

١. يوفر لدى الطالب ملكة التخيل اذ يدرس الاحداث والحقائق بالماضي لفهم الحاضر وتصور ما يكون عليه المستقبل.

٢. يعزز قدرات البحث العلمي اذ يساعد الطالب على طرح الأسئلة التاريخية وفيما بعد البحث عن الاجوبة لتلك الاسئلة.

٣. ينمي قدرة الطالب على تحليل الحقائق والمعلومات التاريخية عن طريق تقديم اراء مخالفة للمؤرخين في بعض الاحيان.

٤. يعزز لدى الطالب القدرة على أدراك أهمية الاماكن التاريخية والحرف والمهن للأفراد

٥. يجعل من الطالب ذو قدرة عقلية منفتحة قادرة على اصدار الاحكام والمجادلة والمناقشة حول الاحداث والمعلومات التي يتم طرحها في الدرس (علي، ٢٠٠٨، ٢٩١).

مهارات التفكير التاريخي: تتكون من خمسة مجالات رئيسية وهي:

١. الاحداث التاريخية حسب ترتيبها الزمني: أن تسلسل الزمني هو جوهر دراسة التاريخ، لما له من تأثير فاعل في دراسة هذه المادة فهو يضم حقبة تاريخية متفاوتة وكذلك يتضمن على ابعاد مكانية لها تأثيرا كبيرا في دراسة مادة التاريخ، فأن ضم البعدين معا يعطي لمادة التاريخية اهمية كبيرة وقيمة فاعلة ومؤثرة لا يمكن فهم الاحداث التاريخية الا من خلال البعدين، ويعد البعد الزمني اشدا المعرفلات التي تعترض الطالب في دراسة مادة التاريخ (العوضي، ١٩٨٣، ٨٣).

٢. الفهم التاريخية: يضم الفهم التاريخي العديد من المهارات ومنها القراءة الابتكارية والناقدة والتأملية والقراءة بالتداعي التي تحتاج الى مهارات تفكير عالية لقراءة النصوص التاريخية من اجل تقييم القارئ للمادة التي يقرأها من حيث فائدتها وصدقها، والقراءة من اجل الفهم التاريخي تتطلب مستوى عالٍ من مهارات العقل واستقدام المعرفة الماضية المرتبطة بالمحتوى الدراسي (ابو حطب وفهمي، ١٩٨٤، ٩٠).

٣. مهارة التحليل والتفسير التاريخي: تضم تفسيرات للأحداث والحقائق التاريخية التي تكون قابلة للتغيير في ضوء ظهور معطيات او معلومات او حقائق جديدة، بحيث يتم تحديد هذه الاسباب او الاحداث حسب اهميتها في توجيه الاحداث التاريخية، وتحقيق النتيجة التي يترتب عليها هذه الاحداث، وادراك العلاقة القائمة بين النتائج والاسباب، وبهذا فان التفسير التاريخي للمادة يتطلب الكثير من الفهم والوعي للأحداث والقضايا التاريخية أي انه يحتاج الى ادراك وتوضيح للعلاقات والمفاهيم بين الاحداث بغيت الوصول الى نتائج وفق الحقائق والمعارف الموجودة عندهم (بدوي، ١٩٩٢، ١٩).

٤. مهارة البحث التاريخي: تعد هذه المهارة من الوسائل الاساسية الساندة لأهداف دراسة التاريخ وتحقيقها، وهي غاية وسيلة في الوقت ذاته ، لأنها تستند على مراحل علمية عدة يتبعها طلاب مادة التاريخ ، بهدف التوصل للأسباب الحقيقية فليس من الضروري يكون الهدف من تعليم مادة التاريخ للطلاب هو حفظ الاحداث الماضية فقط، بل هو تنمية المهارات التفكير لديهم فتمكثهم من الفائدة من دراسة الاحداث بصورة واقعية موضوعية والاستفادة كذلك من طبيعة المحتوى الدراسي في استخدام طرائق واساليب ملائمة واصدار الحكم والتمييز بين الحقائق والآراء (سليمان ، ١٩٨٤ ، ٧٥).

٥. تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار: تواجه الطالب خلال دراسته الكثير من المشاكل التي تحتاج منه اخذ الكثير من القرارات والقدرة على اصدار الاحكام على تلك المواقف والمشكلات ومن خلال ذلك يبرز دور المناهج الدراسية والتربية والطرائق المتبعة في تعليم وتنمية هذه المهارة من اجل اتخاذ قرارات صائبة لديهم والتي تساعدهم في بناء وصقل شخصيتهم لمواجهة الصعوبات والمتغيرات المختلفة في حياتهم الدراسية واليومية (بدوي، ١٩٩٢، ٣٧).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: Research Methodology and Procedure

أولاً: منهج البحث : **Research Methodology** : "اتبع الباحث المنهج التجريبي في البحث الحالي من اجل التعرف على الظواهر الانسانية ودراستها، ويستطيع الباحث من خلاله التعرف على أثر المتغيرات في عينة الدراسة والتباين بينهما" (علاوي ورائب، ١٩٩٩، ٢١٧).

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث: **Experimental design of Research**: هو تمكن الباحث من الدراسة والتشخيص بإمعان من التدابير والطريقة التي يستخدمها من اجل الحصول على جواب دقيق عند دراسة المشكلة (التعميمي وعمار، ٢٠١١، ١٢٣). والشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	"المتغير المستقل"	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	خذ واحد واعطي واحدة	"التحصيل التفكير التاريخي"	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		مقياس التفكير التاريخي

ثالثاً: مجتمَعُ البَحْثِ وعَيْنَتُهُ: يعد من اساسيات البحوث التربوية المنهجية اذ يتوقف عليه اجراء البحث وادواته ونتائجه وتصميمه (محمد، ٢٠٠١، ١٨٤).

عينة البحث: **The research sample** "هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع البحث الحالي ومشكلته والعينة هي جزء من مجتمع البحث الاصلي (دويدري، ٢٠٠٠، ٣٠٥). ومن متطلبات هذا البحث اختيار احدى المدارس الاعدادية في مدينة بغداد، شرط ان لا يقل عدد الشعب الرابع الاعدادية عن شعبتين، فقد اختار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /الثالثة كمجتمع بحثه. وحدد الباحث عينة البحث الحالي وفق الاتي:

أ- عينة المدارس: اختار الباحث اعدادية (التراث العراقي) للبنين بالطريقة العشوائية لتطبيق التجربة فيها.

ب . عينة الطلاب بعدَ الحصول على موافقة المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة / لتسهيل مهمتهما اتضح ان المدرسة تحتوي أربع شعبٍ خامس الاعدادية وهي (أ- ب- ج - د)، وتم اختيار الشعبة (أ) بالطريقة العشوائية لتكون المجموعة التجريبية، والشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية السائدة في المدرسة، وبلغَ عددُ طلاب المجموعتين (٧٨) طالبا بواقع (٣٨) طالب في شعبة (أ) و (٤٠) طالباً في شعبة (ج) ويعد ابعاد الطلاب الراسبين إحصائياً وعددهم (٤) أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٤) طالبة بواقع (٣٦) طالبا للمجموعة التجريبية، وبواقع (٣٨) للمجموعة الضابطة، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٨	٢	٣٦
الضابطة	ج	٤٠	٢	٣٨
المجموع		٧٨	٤	٧٤

رابعاً: تكافؤ افراد العينة: قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية(درجات مادة التاريخ لنصف السنة(ملحق١)، الذكاء(ملحق٢) ،العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ملحق(٣) التحصيل الدراسي لأبناء ملحق(٤) والتحصيل الدراسي للأمهات ملحق(٥) وبدرجة حرية (٧٢)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

المجموعة	عدد افراد العينة	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة .٠٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٦	درجات نصف السنة	٣٧،١٣٨	٥،٢٨٦	٠،٥٩٠	٢،٠٠٠	٧٢	غير دالة
التجريبية	٣٦	الذكاء	٤٥،٣٨٣	١،٤٥٩	٠،٩٧٦	٢،٠٠٠	٧٢	متكافئتان

الضابط	٣٨	الذكاء	٤٥,٠٢٦	١,٧١٦			
التجريبية	٣٦	العمر الزمني	٢٠٥,٠٢٧	٧,٨٧٥	٠,٥٢١	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٨	العمر الزمني	٢٠٥,٩٧٣	٧,٧١٢			

جدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا		مستوى الدلالة ٠,٠٥
								الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٦	٦	٥	٧	٨	١٠	٤	٩,٤٩	٠,٢٠١	غير دالة
الضابطة	٣٨	٧	٥	٨	٩	٩				
التحصيل الدراسي للأهات										
التجريبية	٣٦	٥	٧	٨	٩	٧	٤	٩,٤٩	٠,٤٨٣	غير دالة
الضابطة	٣٨	٦	٦	٧	١٠	٩				

خامساً: السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

(ضبط المتغيرات الدخيلة): **In Dependent Variables**: خلال فترة التجربة وهي:

١. الظروف التجريبية والحوادث المصاحبة: ويقصد بها الحوادث التي ممكن أن تحدث خلال مدة التجربة والتي من الممكن أن تؤخر سير التجربة، ولم تتعرض تجربة البحث الحالي الى أي حادث أو أي امر طارئ يربك أو يؤخر سير التجربة ويؤثر في المتغيرين التابعين الى جانب اثر المتغير المستقل".

٢. الاندثار التجريبي: يحدث بسبب انقطاع الطلاب (عينة البحث) خلال مدة التجربة مما يؤثر سلباً في النتائج

(عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧، ٤٧٩). حيث لم تتعرض التجربة لهذه الحالات سواء كان انقطاع او ترك، عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب قليلة جدا تكاد تكون متساوية. "

٣. العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها المتغيرات التي يمر بها الطلاب الخاضعين للتجربة فيؤثر ذلك باستجاباتهم وهذه المتغيرات هي النمو الجسمي والفكري والاقتصادي (الزويبي، ١٩٨١، ٩٥).

٤. اداة القياس: "استعمل الباحث اداتين موحدين لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، فأعتمد اختبار التحصيل واختبار التفكير التاريخي وتم تطبيقهم على المجموعتين (التجريبية والضابطة)".

٥. اثر الاجراءات التجريبية: وهي كالتالي:

أ. سرية البحث: اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ومدرسيها على السرية خلال فترة تطبيق الباحث للتجربة وذلك بعدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه وذلك للاطمئنان على سير التجربة وسلامة نتائجها.

ب. فترة التجربة: كانت موحدة لطلاب عينة البحث فبدأت الخميس ٢٠١٨/٢/١٥ ونهاية التجربة الاحد ٢٠١٨/٥/١٣.

ج. اجراء التجربة: درس الباحث طلاب عينتي البحث بنفسه وذلك للدقة في نتائج التجربة وتلافي أي اثر يعرقل سير التجربة.

ح. الاختبارات التكوينية: اجري الباحث الاختبارات (الأسبوعية والشهرية نفسها) لمجموعتي البحث متزامنة في الاوقات مع بعضها.

خ. توزيع الدروس : وزعت الدروس بالتساوي على مجموعتي البحث.

سادساً: متطلبات البحث: **The Research Requirement**

١. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المحتوى العلمي للمنهج من قبل الباحث ليتم تدريسه لطلاب مجموعتي البحث وهي الفصل (خامس، سادس، سابع)) من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

٢. صياغة الاهداف السلوكية: هي دليل يستخدمه الباحث خلال فترة تطبيق التجربة وفي اعداد الخطط اليومية وبناء الاختبارات، وتعد الاهداف السلوكية معياراً اساسياً في تقويم العملية التعليمية (ابراهيم، ١٩٨٦، ٢٠). وتم صياغة (١١٥) هدف موزعة على

المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، لتطبيق، التحليل، تركيب، تقويم) ملحق (٦)، وعرضها الباحث على مجموعة من الخبراء من ذو الاختصاص في هذا المجال التدريسي ملحق رقم (٧) ، وبعد تحليل اجابات الخبراء قبلت جميع اهداف الباحث وبقي عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (١١٥) هدف

٣. اعداد الخطط التدريسية: فقد اعد الباحث خططا تدريسية، من خلال الاهداف السلوكية المحددة حيث بلغ عددها (٧٢) حُطّة، لمجموعتي البحث اي (٣) حصصً اسبوعياً، معتمداً مراحل استراتيجية خذ واحدة واعطي واحدة لتدريس طلاب المجموعة الضابطة، والطريقة السائدة في تدريس طلاب المجموعة الضابطة ملحق (٨) ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذو الاختصاص.

سابعاً: اداة البحث: Research Tool

اعد الباحث اداتين هما اختبار التحصيل في مادة التاريخ واختبار التفكير التاريخي وذلك من اجل التعرف على مدة تحقيق اهداف البحث وفرضياته، ومما يأتي اعداد كل واحد من الاختبارات على النحو الاتي:

أ - الاختبار التحصيلي: وخطواته هي:

١- اعداد الاختبار التحصيلي: لاختبارات التحصيل إثر كبير في تقويم تعلم الطلاب، لأنها تزودنا بنواتج التعلم وفق مقاييس مناسبة، فالاختبار التحصيلي المستعمل في تقويم التعلم في المدرسة والكشف عن ما تعلمه الطلاب او ما تدرب عليه خلال دراسته لموضوع معين (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ٣٧٩).

٢- تحديد الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار قياس تحصيل طلاب الخامس الاعدادي الذين يمثلون عينة البحث في الفصول الثلاثة موضع البحث، كتاب التاريخ للصف الخامس الاعدادي، ط ١ الجزء الثاني المقرر تدريسه للعام ٢٠١٧-٢٠١٨.

٣- اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات): " يضم جدول المواصفات الاهداف التي يراد تحقيقها والمادة العلمية التي تم تدريسها للطلاب والاهداف التي اريد تحقيقها عن طريق تدريسيها، ومن ثم اهميتها النسبية لكل خلايا الجدول ودرجات تمثيلها لعينة الأسئلة ملحق (٩) (خضر، ٢٠١٤، ٣٦٧، ٣٦٨).

٤- اعداد تعليمات للاختبار: وضعت اجابة نموذجية لجميع الفقرات، واعطيت درجةً واحدةً للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة ولأكثر من اجابة عن كل فقرة.

٥. تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي

- التطبيق الاستطلاعي الاول (عينة معرفة الوقت والتعليمات): تم تطبيق الاختبار الاحد ٢٠١٨/٢/١٨ على عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية الرافدين للبنين والبالغ عددهم (٣٠) طالب واشرف الباحث على الاختبار بنفسه.

- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار (عينة معرفة الخصائص السيكومترية): تم تطبيق الاختبار الاثنين ٢٠١٨/٢/١٩ على عينة من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية البراق للبنين والبالغ (١٠٠) واشرف الباحث على الاختبار بنفسه .

٦. الخصائص السايكومترية: وهي ماياتي

(أ) - صدق الاختبار. (ب). التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار. (ج) ثبات الاختبار.

أ. صدق الاختبار: الحكم على الفائدة من الاختبار والغرض الذي وضع لإجله (الخطيب والخطيب، ٢٠١١، ٤٩)

وتم التحقق من صدق الاختبار كما يلي:

١- الصدق الظاهري: عرض الأختبار الاول على المحكمين لأبداء آرائهم وفي ضوء آرائهم عدلت عدد من الفقرات ولم تحذف أي منها التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) بالاعتماد على معادلة كوير.

٢- صدق المحتوى: تم تأكيده عن طريق اعداد الخارطة الاختبارية ليكون الاختبار صادق من حيث المحتوى.

(ب). التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: وهي كالتالي:

١. معامل صعوبة الفقرات: Difficulty Of Test Items : يشير عودة (١٩٨٥) أن صعوبة فقرات الاختبار ينبغي ان تتراوح بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) تكون ضمن المدى المقبول، وبعد حساب الباحث معامل صعوبة فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح ما بين

(٢٠٠٠، ٦٨،٠) وبذلك أصبحت جميع فقرات الاختبار في المستوى المقبول ويرى بلوم أن الفقرات الاختبارية التي تتراوح معامل صعوبتها بين (٠،٢٠ _ ٠،٨٠) تكون مقبولة كما مبين في ملحق (١٠) (عودة ١٩٨٥، ٢٩).

٢. القوة التمييزية: **Recognition Power**: " ويعني بها إمكانية الفقرة على التمييز بين طلاب ذو المستويات العليا والدنيا لمجموعتي البحث للسمة التي يراد قياسها في الاختبار، ويرى عودة أن الفقرة التي يتجاوز معامل تمييزها عن (٠،٢٠) تعد مقبولة وبعد استخراج القوة التمييزية لجميع الفقرات اتضح أنها تتراوح ما بين (٠،٣٣ - ٠،٦٢) لذا كانت جميع فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول كما" في ملحق (١١) يوضح ذلك" (عودة ١٩٨٥، ٤٠).

٣. فعالية البدائل الخاطئة: **Effectiveness Of Distractors**: " البديل الفعال يجذب العديد من افراد المجموعة الدنيا اكثر من افراد المجموعة العليا وعكسه يكون غير فعال "، ملحق (١٢) (النيهان، ٢٠٠٤، ٤٣٥).

ج. ثبات الاختبار: **Reliability Of the test**: "يقصد به الحصول على النتائج نفسها عنده إعادة تطبيق الاختبار على فرد عينة البحث نفسها فان الاختبار يتصف بالثبات (الخطيب والخطيب، ٢٠١١، ٤٩). وتم حساب الثبات بطريقة معادلة الفا-كرو نباخ، اذ بلغ معامل ثبات الاختبار "بهذه المعادلة (٩١،٠) وبلغ ثبات التصحيح عنده إعادة الاختبار مع مصحح ثاني (٠،٨٧).

سابعا: الاداة الثانية:

ب - اختبار التفكير التاريخي: ولمعرفة اثر استراتيجيات خذ واحد واعطي واحد في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الابدبي وتنمية تفكيرهم التاريخي، كان من متطلبات الدراسة الحالية اعداد مقياس للتفكير التاريخي وقد تبني الباحث مقياس للتفكير الذي اعده (المكصوصي ٢٠١٤) لكونه مناسب للدراسة الحالية.

مراحل بناء مقياس التفكير التاريخي:

١. تحديد مهارات التفكير التاريخي: يتكون مقياس التفكير التاريخي من (٤٠) فقرة موزعة في مجالات خمس هي: التسلسل الزمني والمكاني والاحداث التاريخية، والفهم والاستيعاب التاريخي، والتفسير والتعليل التاريخي، والبحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، وبناء على ذلك تنوعت فقرات الاختبار للتفكير التاريخي المعد لهذا الغرض، فضم ثلاث اسئلة، السؤال الاول من نوع الاختبار من متعدد متكون من (١٠) فقرات، وقد وضع لكل فقرة من هذه الفقرات اربعة بدائل واحدة صحيحة والباقيات خاطئة، اما السؤال الثاني يتكون من ثلاثين فقرة وقد تضمن فرعين (أ وب) وتكون الاجابة على كل فقرة بحسب ما هو مطلوب، وفي المكان المخصص للإجابة وكانت مجموع درجات المقياس من (٤٠) درجة كما في ملحق (١٣)

٢. التحقق من صلاحية الفقرات: ويتضمن ما يأتي

أ- صدق المقياس: ويعني صحة الاختبار في قياس ما يجب أن يقيسه (مجيد واخرون، ٢٠١١، ٩٣).

وتم عرض المقياس على مجموعة من المختصين والخبراء في القياس والتقويم وطرائق التدريس كما في ملحق (١٤).

ب - صياغة تعليمات المقياس: اعد الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات مقياس التفكير بحيث تكون ميسرة وواضحة للطلاب، وضمت التعليمات عدد اسئلة المقياس وفقراته والهدف منه.

٣. التجريب الاستطلاعي لمقياس التفكير التاريخي

-التطبيق الاستطلاعي الاول (عينة معرفة الوقت والتعليمات): تم تطبيق الاختبار الاحد ٢٠١٨/٢/١٨ على عينة طلاب الخامس الاعدادي في اعدادية الرافدين والبالغ (٣٠) طالب وأشرف الباحث على الاختبار بنفسه.

- التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس (عينة معرفة الخصائص السيكومترية): تم تطبيقه الاثنتين ٢٠١٨/٢/١٩ على عينة من طلاب الخامس الاعدادي لعدديه البراق للبنين والبالغ (١٢٠) طالباً وأشرف الباحث على الاختبار بنفسه.

٤. تحليل فقرات المقياس: يساعد على معرفة المفردات المربكة والغامضة المشجعة على التخمين، كذلك يساعدنا على مراجعة الفقرات وتحسينها، فتسهم كل فقرة اسهاما ايجابيا يقيسه الاختبار (علام، ٢٠٠٠، ٢٦٧). ونتيجة مرور فترة زمنية طويلة على

اعداد مقياس التفكير التاريخي الذي أعده (المكصوصي: ٢٠١٤) قام الباحث باستخراج الاحصائيات المناسبة للمقياس من اجل التأكد من عدم تلوث المقياس والتعرف بدقة على خصائصه ، وهي:

أ- معامل صعوبة الفقرات: هو التعقيد الذي يواجه الطلبة عنده الاجابة الصحيحة على الفقرة الاختبارية، فأذا كان المستوى عاليا ام متوسطا، يحدده مستوى الصعوبة بنسبة للطلبة المجيبين على الفقرة اجابة صحيحة، ويرى بلوم أن الاختبار يعد جيدا إذ تراوحت نسبة الصعوبة لفقراته ما بين (٠,٢٠ — ٠,٨٠) وتراوحت الصعوبة في الفقرات (٠,٢٥ - ٠,٦٥) ملحق(١٥) (بلوم، ١٩٨٣، ١٠٧).

ب - قوة تميز الفقرات (معامل التميز) : هي قدرة فقرات الاختبار على التميز بين الفروق الفردية للأفراد فيما يقيسه ذلك الاختبار ويرى علام (٢٠٠٩) اذا كانت فقرات الاختبار اكثر من (٠,٣٠) فهو مؤشر مهم على صلاحية فقرات الاختبار ، وكانت فقرات الاختبار يتراوح معامل تميزها (٠,٣١ - ٠,٦٤) لذلك تعد فقرات مقبولة ولأتحذف أي منها ملحق(١٦). (علام، ٢٠٠٩، ٢٥٥).

ج. ثبات الاختبار: هو ثبات نتائج الاختبار في المرات المتعددة التي يطبق فيها فقرات الاختبار، والاختبار الثابت هو اختبار يعتمد عليه (الزويد وعليان، ٢٠٠٥، ١٤٥) اعتمد الباحث معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات فبلغ (٠,٩٠) ، ، وثبات التصحيح مع مصحح اخر فبلغ (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد ملحق(١٧).

٥. تطبيق التجربة: **Apply the experiment**: طبق مقياس التفكير التاريخي القبلي على عيني البحث يوم الخميس ٢٠١٨/٢/٢٢ وبعد انتهاء المادة طبق اختبار المقياس التفكير البعدي في الاحد ٢٠١٨/٥/١٣، ثم طبق الاختبار التحصيلي البعدي الخميس الموافق ٢٠١٨/٥/١٠ في وقت واحد على مجموعتي البحث وبمساعدة بعض المدرسين. **ثامنا: الاحصائيات:** تم استخدام نظام (SPSS) لأغراض إتمام متطلبات البحث الحالي.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج: Results Presentation :

نتائج الفرضية الاولى تنص: " ليس هناك فروق ذا دلالة احصائية عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيّة خذ واحد واعطي واحد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية "في اختبار التحصيل ، واستخدم الباحث اختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين للتحقق من الفرضية الصحيحة، فظهر هناك فروق بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة الناتية المحسوبة (٧٩,١٣) اكبر من القيمة الناتية الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٧٢) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة للتجريبية	٢,٠٠٠	١٣,٧٩	٧٢	٥,١٥٩	٣٩,١٩٤	٣٦	التجريبية
				٤,٦٢٥	٢٣,٥٠٠	٣٨	الضابطة

نتائج الفرضية الثانية: " تنص : ليس هناك فروق ذا دلالة احصائية عنده مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجيّة خذ واحد واعطي واحد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية"، في اختبار التفكير التاريخي، واستخدم الباحث اختبار (t-test)، لعينتين

مستقلتين للتحقق من الفرضية الصحيحة ، فظهر هناك فروق بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧٤٣,١١) اكبر من القيمة التائية الجدولية "(٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٧٢) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي للتفكير التاريخي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠	١١,٧٤٣	٧٢	٤,٢٢٥	٣٣,٥٢٧	٣٦	التجريبية
التجريبية				٤,٤٧٤	٢١,٦٣١	٣٨	الضابطة

ثانيا: تفسير النتائج: Interpret the results

١. ان استراتيجية خذ واحد واعطي واحد منحت الطلاب الحرية في التعبير عن آرائهم وجعلتهم مركز العمل التربوي مما نم لديهم التفكير التاريخي.
٢. أن استعمال استراتيجية خذ واحد واعطي في التدريس ساعدت على مشاركة الطلاب الفاعلة في الصف وكونت لديهم اتجاهات ايجابية نحو الدرس مما زاد من فهمهم للمادة العلمية وبالتالي زاد من تحصيلهم الدراسي وتنمية تفكيرهم التاريخي،
٣. أن التفاعل والمشاركة من خلال استراتيجية خذ واحد واعطي قلل من عنصر الخجل والخوف مما أسهم في التعاون بين الطلاب في البحث عن المعلومات وترسيخها في اذهانهم مما زاد من تنمية التفكير لديهم.
٤. أن استعمال استراتيجية خذ واحد واعطي في تدريس مادة التاريخ ساهم في اشراك الطلاب في تكوين الافكار والمناقشة حولها، مما سهل السبيل الى الفهم العميق ونمى التفكير لديهم وزاد من تحصيلهم.
٥. ان تدريس مقررات التاريخ باستخدام استراتيجية خذ واحد واعطي واحد جعل الدرس مفعم بالنشاط والجد التي تحتاج اليها عملية التدريس المادة الدراسية مما اثر ايجابا في تنمية تفكيرهم وزاد من تحصيلهم.
٦. ان الموضوعات التي درست في اثناء التجربة قد تكون مناسبة لاستخدام استراتيجية خذ واحد واعطي واحد، انمى التفكير التاريخي لدى الطلاب في تلك الموضوعات وزاد من تحصيلهم الدراسي.

الفصل الخامس

اولا: الاستنتاجات: **Conclusions** : من خلال النتائج استنتج الباحث الاتي:

- ١- القدرة على التدريس وفق استراتيجية خذ واحد واعطي واحد ساعدت على تنمية التفكير التاريخي وزيادة التحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة.
- ٢- أن استراتيجية خذ واحد واعطي واحد نمت التفكير التاريخي عند طلاب الصف الخامس الاعدادي وتحصيلهم الدراسي مما ساعدهم بأن يكونوا قادرين على مواجهة صعوبات الحيات مستقبلاً.
- ٣- أن تعليم التفكير التاريخي وتنميته امر ممكن في ظل وجود استراتيجيات متطور وحديثة، ومدرس مواكب لهذه الاستراتيجيات والباحث عن كل ما هو جديد للتعليم ومهيئ للظروف المساعدة عليه.

ثانيا: التوصيات: **Recommendations**

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يوصي الباحث الاتي:

- ١- لكي يكون للتعليم اثر واضح لدى الطلاب يجب اعتماد الاستراتيجيات الجديدة لتهيئ لهم بيئة مناسبة للتعلم والتفكير.
- ٢- تبنى "الخطط الدراسية المعدة لاستراتيجية خذ واحد واعطي واحد في تدريس طلاب الخامس الاعدادي، لما لها اثر في تنمية مهارات تفكيرهم وزيادة تحصيلهم.

٣- أن تأخذ برامج الاعداد والتدريب في مديريات التربية بتأهيل المدرسين من اجل تطبيق خطوات الاستراتيجيات الحديثة ك استراتيجية خذ واحد واعطي واحد التي حققت جدارتها في التحصيل وتنمية التفكير لدى طلاب الخامس الاعدادي.
ثالثا: المقترحات: **Proposals**: يقترح الباحث الاتي:

- ١- دراسة لمعرفة إثر استراتيجية خذ واحد واعطي واحد "لتنمية انواع اخرى للتفكير (الابداعي، الاستدلالي)".
- ٢- دراسة "مماثلة تضم استراتيجية خذ واحد واعطي واحد في موضوعات دراسية اخرى ولمراحل دراسية مختلفة".
- ٣- دراسة لمعرفة إثر استراتيجية خذ واحد واعطي واحد "لتنمية الدافعية نحو مادة التاريخ (طلاب الجامعات، وطلاب المرحلة المتوسطة)".

المصادر

١. ابراهيم، فوزي طه (١٩٨٦): **المناهج المعاصرة**، منشأة المعارف للطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢. ابراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠١١): **النكاه المتعدد**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٣. ابو الحاج، سها احمد، المصالحة، حسن خليل (٢٠١٦): **التعلم النشط (انشطة وتطبيقات علمية)**، ط١، الناشر مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
٤. ابو حطب، فؤاد، وفهمي، محمد سيف الدين (١٩٨٤): **معجم علم النفس والتربية**، الجزء الاول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، مصر.
٥. أبو مغلي، سميع، وسلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢): **"المدخل الى التربية والتعليم"**، داراليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٦. الألوسي، صائب أحمد (١٩٨٥): **أساليب التربية المدرسية في تنمية التفكير الابداعي**، رسالة الخليج العربي، العدد (١٥)، الرياض، السعودية. رقم (١٠).
٧. امبو، سعدي عبد الله بن خميس، الحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية**، ط٢، دار المسيرة للتوزيع والطباعة والنشر، الاردن.
٨. بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠): **التعلم النشط**، ط٢، دار الفكر للتوزيع والطباعة والنشر، عمان الاردن. بدوي، عبد الرحمن (١٩٩٢): **النقد التاريخي**، دار النهضة، القاهرة.
٩. بكرى، سهام عبد المنعم (٢٠١٥): **التعلم النشط**، ط١، دار الابداع للنشر والتوزيع، مصر.
١٠. بلوم، بنجامين (١٩٨٣): **تقويم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي القاهرة.
١١. جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠٠٨): **جمهورية العراق، مطبعة وزارة التربية**.
١٢. الحريري، رافده (٢٠١١): **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
١٣. الحصري، علي منير، والعززي، يوسف (٢٠٠٠): **طرق التدريس العامة**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
١٤. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٨): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة، عمان.
١٥. الحيلة، _____ (٢٠٠٢): **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
١٦. خضر، فخري رشيد (٢٠١٤): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط٢، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. الدباغ، جهاد فؤاد (١٩٩٢): **علاقة المدرس بالطالب وإيجابياتها عليها**، المجلة العربية للتربية، العدد ٩٦.
١٨. دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠): **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**، ط١، دار الشروق، عمان.
١٩. دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨): **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته**، دار غيداء للنشر، الاردن.
٢٠. دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠): **البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر دمشق.
٢١. رزوقي، رعد مهدي وعبد الأمير فاطمة (٢٠٠٥): **طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم**، ط١، مكتب الغفران للطباعة والنشر، بغداد.
٢٢. الزبيد، نادر فهمي، العليان، هشام عامر (٢٠٠٥): **مبادئ القياس في التربية**، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٢٣. سلامة، عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩): **طرق التدريس العامة**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٤. سليمان، يحي عطية (١٩٨٤): **استخدام اسلوب العمل الكشفي في دراسة التاريخ في التعليم الاساسي وأثره في اكساب بعض مهارات البحث التاريخي، اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، عين شمس
٢٥. شحادة، نعمان (٢٠٠٩): **التعلم والتقويم الأكاديمي**، دار صفاء للنشر، الاردن.
٢٦. الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، الناظر، دار الثقافة للنشر، عمان.

٢٧. العامري، زينب عزيز (٢٠٠٦): أثر استخدام المنشطات العقلية في استراتيجية تعلم ودراسة طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في الكيمياء، مجلة كلية التربية الأساسية (حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية)، ج١، العدد ٣، الجامعة المستنصرية.
٢٨. عبد الرحمن، انور حسين، زنكة، عدنان حقي (٢٠٠٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، بغداد.
٢٩. عبد السلام، مصطفى (٢٠٠٦): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٠. عبد الوهاب، فاطمة محمد (٢٠٠٥): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٣١. عريفيج، سامي (١٩٨٥): القياس والتقويم، ط١، مطبعة ريفيدي للطباعة والتوزيع والنشر، عمان.
٣٢. عطية، محسن علي (٢٠١٨): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر، عمان.
٣٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٤. _____ (٢٠٠٩): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر العربي، مصر.
٣٥. علاوي، محمد حسن، وراتب، اسامة كامل (١٩٩٩): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي للتوزيع والطباعة والنشر، القاهرة.
٣٦. علي، صفاء محمد (٢٠٠٨): رؤى معاصرة في الدراسات الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٣٧. عمر واخرون، محمود احمد (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
٣٨. عواد، يوسف ذياب، زامل، مجدي علي (٢٠١٠): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
٣٩. عودة، احمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الامل للنشر والطباعة، الاردن.
٤٠. العوضي، عبد اللطيف محمد صالح (١٩٨٣): تأثير بعض مداخل تدريس التاريخ على تحقيق اهدافها المعرفية للصف الاول الثانوي بالكويت، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤١. فرجاني، عبد العظيم عبد السلام (١٩٨٨): الأسان بين مهمات تكنولوجيا التعليم وأهداف التربية الأساسية، مجلة تكنولوجيا، العدد (٢٠)، الكويت.
٤٢. مبارك، سعيد (٢٠٠٨): التلفزيون والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق، جدة.
٤٣. مجيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد (٢٠١١): القياس والتقويم للطالب الجامعي، كلية التربية، ابن رشد، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
٤٤. محمد، شفيق (٢٠٠١): البحث العلمي والخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية، ط١، دار المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
٤٥. المكصوصي، احمد محمد راضي (٢٠١٤): اثر استخدام المصادر التاريخية الاصلية في تنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
٤٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر عمان.
٤٧. النعيمي، محمد عبد العال، وعمار، عادل عناب (٢٠١١): استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، ط١، دار اليازوردي للطباعة والتوزيع والنشر، عمان.
٤٨. الهابس، عبدالله بن محمد بن عبد العزيز المحمد (١٩٨٠): واقع منهج التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
49. Batron C. Keith, (2002): Historical Thinking and Other Unnatural Act :charting the future of the past university of cinnati.